المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـدد 16 شباط 2025
No.16 Feb 2025

تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة من وجهة نظر الطلبة وأساتذتهم

د. فضل عبد الله علي عون
أستاذ الأصول والإدارة التربوية المشارك جامعة تعز- فرع التربة
د. عبد الواحد سعيد محمد حيدر
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك جامعة تعز- فرع التربة
د. سليمان عبده أحمد المعمري
أستاذ المناهج وطرائق التدريس جامعة تعز- فرع التربة

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز- فرع التربة من وجهة نظر الطلبة الذين أنهوا مرحلة الماجستير أو الذين لازالوا في طور كتابة رسائلهم العلمية، ومن وجهة نظر أساتذتهم في أقسام: الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس، والدراسات الإسلامية، بالكلية في ستة مجالات: الأول سياسات البرنامج، والثاني محتوى البرنامج، والثالث تلبية البرنامج لحاجات الطلبة ومواكبة التوجهات الحديثة، والرابع طرائق التعليم والتعلم في البرنامج، والخامس أساليب تقويم البرنامج، والسادس دور إدارة الدراسات العليا إزاء البرنامج. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمعها من (53) طالبًا وطالبة، و(18) أستاذًا. واستخدمت استبانة لتقويم هذه البرامج، تكونت من (40) فقرة، موزعة في مجالاتها، وطُبقت على كامل المجتمع؛ نظرًا لقلة عدده، واستجاب لها (45) طالبًا وطالبة، و (15) أستاذًا.

وأظهرت النتائج أن مستوى درجة تقييم واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة من وجهة نظر الطلبة وأساتذتهم، جاء على مستوى كل المجالات لدى كلٍ من الطلبة، وأساتذتهم (مرتفعًا)، بمتوسط حسابي (3.61)، لكنه في مجالي: محتوى البرنامج، وأساليب تقويم البرنامج، جاء بمستوى (متوسط)، بمتوسطين حسابيين (3.40)، (3.32) على الترتيب. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات استجابات فئات العينة لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وعلى مستوى الاستبانة ككل.

وفي ضوء النتائج قُدمت عدد من التوصيات ذات العلاقة يمكن أن تؤدي إلى تطوير برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة.

الكلمات المفتاحية: تقويم – البرامج - الدراسات العليا.

Evaluation of Postgraduate Programmes at the Faculty of Education, Taiz University-Turba from the Perspective of Students and Faculty Members

Dr. Fadhel Abdullah Ali Awn
Associate Prof. of Educational Administration and Foundations- Taiz University- Turba
Dr. Abdulwahed Saeed Mohammed Haidar
Associate Prof. of Curriculum and Research Methodology- Taiz University- Turba
Dr. Suliman Abdu Ahmed
Professor of Curriculum and Research Methodology- Taiz University- Turba

Abstract :

This study aims to evaluate postgraduate programmes at the Faculty of Education, Taiz University-Turba from the perspective of students who completed their Master's degree or who are still in the process of writing their

theses, as well as from the perspective of faculty members in the Department of Educational Administration and Foundations, Department of Curriculum and Teaching Methodology, and Department of Islamic Studies. This evaluation covers six areas. The first is policies of the programme, the second is content of the programme, the third is the programme meets the needs of the students and keeps pace with modern orientations, the fourth is teaching and learning methodologies, the fifth is evaluation methods of the programme, and the sixth is the role of the Administration of Postgraduate Studies towards the programme .

The study uses the descriptive analytical method. The sample of the study consists of 53 students and 18 faculty members.

A questionnaire is developed and distributed among the participants, yielding responses from 45 students and 15 faculty members.

The Key Findings of the study are

1 .The overall evaluation of postgraduate programme is moderate, average score: 3.61.

2 .Teaching methodologies and programme policies receive high ratings, average scores: 3.93 and 3.82, respectively.

3 .No statistically significant differences are found between students' and faculty members' responses across all evaluation areas.

Several suggestions are proposed to enhance the postgraduate programmes at Taiz University, Faculty of Education-Turba based on the findings of the study.

Keywords: Evaluation, Programmes, Postgraduate Studies

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

يعد التعليم العالي مركز إشعاع حضاري للمجتمعات، وحلقة تعليمية تخصصية في سلم التعليم في البلدان المختلفة، ورأس هرمه هي الجامعة التي لها رؤيتها، ورسالتها، وقيمها، وأهدافها، ووظائفها. وعلى ذلك فإن الجامعة هي المؤسسة التي تنبثق من خلالها مرحلة الدراسات العليا التي تعد كوادر علمية وتقنية ذات مؤهلات تخصصية دقيقة عن طريق برامجها المختلفة التي تحتاج إلى تقويم مستمر لمعرفة تحقيقها لأهدافها ومواكبتها للمستويات المعرفية والبحثية العالمية، وسدها لاحتياجات الجامعات من الكوادر التدريسية المتخصصة، ومواجهتها للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية ، ويُناط بمرحلة الدراسات العليا إعداد كوادر علمية وتقنية متخصصة قادرة على الإسهام في تلبية احتياجات التنمية للمجتمع، كما يتم فيها عن طريق حوثها معالجة مشكلات المجتمع. وللدراسات العليا آثار إيجابية على تحسين نوعية الأداء في دراسات الجامعة الأولية (الأسعد، 2000، 115). وباعتبار أن برامج الدراسات العليا التي تمنح شهادات عليا، تتخرج منها نخبة من الطلبة يتوقع أن يكون لهم تأثير على المجتمع، ومع ازدياد المسؤولية التي تقع على كاهل هذه البرامج. فقد أصبحت تتعرض للكثير من التحديات في إعداد المنتسبين إليها وتأهيلهم للقيام بوظائفهم وأدوارهم في عالم يتصف بالتغيير المستمر في شتى الجوانب، وهذا بدوره أدى إلى إعادة النظر في هذه البرامج والعمل على تقويمها؛ بناءً على معايير علمية معتمدة من أجل تطويرها لتواكب المعرفة العلمية والتقنية المتسارعة، وتبعد كل البعد عن كل ما هو تقليدي، وتسهم في تنمية وتطوير معارف المتعلمين وخبراتهم النظرية والعلمية (Alkathiri, 2020, 649).

وإنه من المهم القيام بما يساعد على تطوير هذه البرامج وفي مقدمة ذلك تقويم واقعها؛ نظرًا لأهميتها. وحيث إن تقدم الأمم يقاس بما تملكه من معرفة متطورة وثقافة متقدمة وثروة بشرية متعلمة تملك القدرة على الإنتاج والإبداع وتحقق أفضل معدلات التنمية البشرية؛ فإن برامج الدراسات العليا أصبحت تعد من أهم المستويات التي لها دور كبير في إنتاج المعرفة ونشرها وإعداد كوادر بشرية مؤهلة وتقديم أبحاث ونظريات تخدم العملية الإدارية والتربوية (Romanowski, 2021, 1).

وبالرغم من أهمية برامجها الدراسات العليا والجهود الحثيثة التي تبذل في مجال تجويدها، فما زالت في الوطن العربي دون المستوى المطلوب وتعاني قصورًا في بعض مدخلاتها، وهذا ما كشفت وتوصلت إليه دراسات عربية عدة، كدراسة (الطشلان، 2018؛ ومحمد، 2018؛ وعيسى، 2011)، وكون برامج الدراسات العليا أهم المستويات التي لها إسهامات واضحة في إنتاج المعرفة ونشرها وإعداد الكوادر المؤهلة في جميع المجالات؛ ونظرًا للأهمية التي تتمتع بها الدراسات العليا؛ فقد بدأت اليمن بالتوسع في إنشاء برامجها في الجامعات المختلفة لإعداد الكوادر البشرية التي يناط بها ملء الفراغ الأكاديمي في هذه الجامعات، وللدور المنتظر لها في تولي مراكز قيادية في التعليم الجامعي والعام (الضلعان، 1428، 2).

وبحسب دراسات علمية عربية، فقد تعرضت الدراسات العليا في الوطن العربي بشكلٍ مستمر إلى انتقادات منذ نهاية القرن الماضي ولازال هذا الانتقاد مستمرًا؛ نظرًا لقصورها عن مواجهة المشكلات القائمة وأزمات النظام التعليمي، ولم يختلف الأمر كثيرًا في التسعينيات، خصوصًا وأن الدراسات العليا العربية لم تتمتع بالتقدير المحمود بين القائمين عليها من التنمويين، والأكاديميين على حدٍ سواء.

وعلى مستوى الجامعات اليمنية توصلت دراسات عدة، كدراسة (عياش، 2022؛ وجبارة والفقيه؛ 2019، والمعمري، 2015؛ والعريقي، 2009) إلى أن برامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات اليمنية تتسم بـــ: وجود ضعف في تنمية المهارات البحثية لدى الطلبة، ووجود ضعف في تنفيذ برامجها في جوانب عدة: إدارية، وخدمية، وأكاديمية علمية، وفي البنية التحتية للبرنامج، وأنها دون المستوى المطلوب في أداء الأساتذة، وفي مستوى الطلبة. وأنها لا تلبي احتياجات المجتمع، وأنها لا تواكب التطور العلمي الحديث.

ومن خلال معايشة واقع برامج الدراسات العليا بجامعة تعز وفرعها في التربة ونتائج بعض الدراسات كدراسة (العريقي، 2009؛ والفقيه وقطران، 2021) يلاحظ أنها تواجه بعض المعوقات، ومن ذلك قصورها عن مواجهة المخرجات لتلبية احتياجات المجتمع الفعلية التي يفرضها النظام العالمي التنافسي الراهن. لذلك نظمت كلية التربية بجامعة تعز عام 2017 ورشة عمل ركزت فيها على إعداد استراتيجية ومعايير ومؤشرات محددة تقيس كفاءة برامج الدراسات العليا وتُقوِّم واقعها الراهن لتحسين مخرجاتها.

ومما يشار إليه هنا نظام القبول والتسجيل في جامعة تعز الذي يفتقر إلى مراجعة دورية بين حينٍ وآخر لمسايرة متطلبات العصر ومتغيراته، كما تفتقر الدراسات العليا إلى سياسات وخطط تجذب الطلبة للالتحاق ببرامجها، وتوفير دليل أكاديمي لبيان نظام التسجيل وسير الدراسة للطلبة، ولا توجد في اللوائح نصوص تمنح القيادات المسؤولة عن إدارة الكليات صلاحيات تمكنهم من إحداث تغييرات في برامج الدراسات العليا تساعد على تحسين الأداء لتطوير برامج الدراسات العليا، كما تعاني الدراسات العليا في جامعة تعز من قِدم الهيكل التنظيمي للقبول والتسجيل، وقِدم النُظم الإدارية والمالية (جبارة والفقيه، 2019، 84). فضلًا عن الجمود في وضع قواعد تضمن تطويرها.

وتوصلت دراسة العطاب (2007) إلى نقص الخدمات المكتبية وضعفها في تقديم التسهيلات البحثية التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا من مراجع ودوريات عربية وأجنبية وخدمات مكتبية إلكترونية وضعف مستوى الجهاز الفني العامل في المكتبة. كما توصلت دراسة الفقيه وقطران (2021) إلى أن مكتبة جامعة تعز تعاني ضعفًا شديدًا في البنية التحتية الخاصة بتجهيزات تقنيات المعلومات والاتصالات والإنترنت. ويزداد الأمر سوءً في مكتبة فرعها بالتربة؛ مما يؤثر سلبًا -بدرجة كبيرة- على الأنشطة التعليمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة.

وإن وضع آلية واضحة لتقويم برامج الدراسات العليا أمر في غاية الأهمية، إذ لابد من مراجعة دورية لتحديد نقاط الضعف لتلافيها، وخاصة مع انخفاض فرص القبول في الجامعات الأجنبية وتفاقم النظرة السلبية نحو الطلبة العرب والمسلمين القائمة على الشك فيهم، ولكي تظل برامج الدراسات العليا حيوية

ومتجددة لابد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكلٍ مستمر يكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة في ميدان التعليم العالي (مظلوم، وآخرون، 2007، 275 - 287).

وتعد الدراسات التقويمية التي يتم إجراؤها على البرامج والكليات والجامعات بمثابة المرآة التي تعكس الواقع، وتكشف السلبيات التي تحتاج إلى تعديل كخطوة أولى للتطوير، وخلصت دراسات سابقة -أشير إلى بعضها سلفًا- إلى وجود معوقات ومشكلات أدت إلى ضعف مخرجات الجامعات مثل: نقص معايير ومؤشرات العاملين، ونمطية الامتحانات وأساليب التقويم، وضعف الجانب الإداري الناتج عن التمسك بقيم إدارية محددة، تقادم الهياكل الإدارية، والتمسك بثقافة تنظيمية قديمة، وعدم الاعتماد على معايير ومؤشرات تقييم البرامج أو معايير ومؤشرات التقييم المؤسسي والذاتي، وعلى التحليل والابتكار في التعليم.

وحيث إن المجتمع اليمني يمر حاليًا بتغيرات اجتماعية، وثقافية، وسياسية؛ فإن برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة لابد أن تخضع للمراجعة والتقويم للتعرف على الواقع المعاش، وإشراك الطلبة وأساتذتهم في دراسة واقعها عن طريق تقديم وإجراء دراسات علمية موضوعية؛ ليسهم ذلك في معرفة مدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها ومدى تلبيتها لمتطلبات حاجات المجتمع اليمني.

وعلى ما تقدم تجسد لدى الباحِثين مجال مشكلة الدراسة وتعززت لديهم مبررات واقعية رافقت مسيرة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة؛ تستدعي البحث في المشكلة، وتتمثل هذه المبررات في:

- حداثة برامج الدراسات العليا ووجود عوائق تواجهها؛ حيث تخرجت ثلاث دفع من برنامجي الدراسات العليا في قسمي الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس بكلية التربية، ودفعة من قسم الدراسات الإسلامية على وشك التخرج، ولم تخضع هذه البرامج إلى عملية التقويم والتطوير منذ افتتاحها عام 2017.

- الظروف التي تعيشها الجامعة اليمنية منذ عام2012؛ حيث انقطعت الميزانية، وتفاقمت الظروف الاقتصادية التي عاشها الملتحقون ببرامج الدراسات العليا؛ نظراً لغلاء المعيشة نتيجة الحرب في البلد.

- الحاجة إلى تقويم برامج الدراسات العليا؛ لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها، وكشف نقاط الضعف لتجاوزها مستقبلًا، وكشف المشكلات التي تواجهها، وصولًا للتوسع في هذه البرامج تلبية لحاجات الطلبة في أقسام وكليات أخرى.

- الاستجابةً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية، والانطلاق من توصيات عدد من الباحثين بضرورة تقويم برامج الدراسات العليا وتطويرها؛ لتوائم متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين في كل المجالات وعلى كل المستويات.

وبناءً على أهمية الدراسات العليا بجامعة تعز فرع التربة، وانعكاسًا للظروف التي تعيشها الجامعات اليمنية، مثل توقف صرف الموازنة الحكومية السنوية كإحدى نتائج الحرب القائمة في البلد منذ عام 2014، فضلًا عن الصعوبات التي تواجهها مسيرة الدراسات العليا بسبب الوضع العام الذي أثر على الطالب، والأستاذ، والجامعة، وعلى مستوى الدراسات العليا في الفرع، كان لابد من تقويم برامج الدراسات العليا، ولضمان نجاح برامج الدراسات العليا في تحقيق أهدافها وتطورها؛ فإن الأمر يستدعي المتابعة والمراجعة والتقويم المستمر لها بهدف تطويرها بما يواجه التحديات والمتغيرات العالمية. وإزاء الاعتبارات السابقة وغيرها تبدو أهمية تقويم الدراسات العليا خطوة مهمة لتطويرها واتخاذ القرارات اللازمة. ولأجل كل ذلك ارتأى الباحثون إجراء هذه الدراسة.

وتتركز الخلفية النظرية للدراسة بمكوناتها الآتية:

أولًا- مفهوم الدراسات العليا وأهميتها: يعرف سنفر (1984، 3) الدراسات العليا بأنها مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى التي يتابع الطلبة فيها دراساتهم بإشراف أحد أساتذتهم لنيل درجات عليا، كالماجستير والدكتوراه، أو ما يعادلهما وفق منهاج معلوم. وعرفت بأنها المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة البكالوريوس الجامعية، كبرامج الديبلومات العليا، والماجستير، والدكتوراه، ويقوم الطالب فيها بإجراء بحث وإنجاز متطلباته؛ للحصول على درجة علمية (الماجستير، والدكتوراه) والتي تعد امتدادًا للدراسات

الجامعية الأولى في مستوى أعلى وتخصص دقيق يسمح بعمق أكثر ومعرفة أدق وعلم أغزر (الداود، 2005، 96 - 97).

وتمثل الدراسات العليا قمة التعليم العالي وعقله الواعي؛ نظراً لما تقوم به من دور فعال في إحداث التنمية، وتحقيق أهداف سوق العمل، وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفة مستمرة نحو المستقبل (عيسى، أبو المعاطي، 2011، 5). وتعد الدراسات العليا مرحلة مهمة لتأهيل الكوادر الفنية المتخصصة في مجالات نواحي الحياة تساعد الطالب على امتلاك مهارات وقيم البحث العلمي؛ مما يفضي إلى المردود المعرفي والتطبيقي في آنٍ واحد. ويرى الباحثون أن الدراسات العليا تسهم في حل مشكلات المجتمع المختلفة الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والإدارية، وغيرها.

وقد خصصت الجامعات في تنظيماتها الإدارية هيئات إدارية متخصصة تُعنى بالبحث العلمي ومتابعته ودعمه وتطويره من خلال إنشاء كليات الدراسات العليا ومراكز الدراسات والبحوث (عياش، 2022، 17). وعلى مستوى الجامعات اليمنية فإن الحاجة قائمة بأن تقوم الدراسات العليا بدورها في تطوير أداء الباحثين معرفيًا ومهاراتيًا ليؤدوا دورهم في الحياة ويسهموا في تسارع التقدم العلمي.

وتعد الدراسات العليا في الجامعات إحدى القواعد الأساسية لتطوير التعليم والبحث العلمي؛ فهي تنهض بدور مهم في إعداد القوى البشرية التي تساعد على تنفيذ خطط التنمية بجميع مجالاتها، وإذا كان التعليم يوصف عمومًا بأنه نوع من الاستثمار الوطني؛ فإن الدراسات العليا يمكن أن تكون على رأس هذا الاستثمار (الداود، 2005، 93). فضلًا عن أنها أكثر الأساليب مواصلة للتعليم وتجديد المعارف المكتسبة للدارسين وتزويدهم بتعليم تخصصي عالي، ومنظم تربويًا، ومرتبط بتلبية احتياجاتٍ علمية، ومهنية نوعية، وبما يمكنهم من مواكبة التطورات السريعة في العلوم وسرعة تطبيق معارفهم في الواقع العملي لتحسين وتطوير حياتهم المعيشية (الحسني وآخرون، 2004، 275).

أما أهميتها للطلبة فتؤول لإحساسهم بأن ظروف حياتهم ستتحسن، وأنها ستعمل على تطوير قدراتهم العقلية والمهنية؛ لذلك شكلت هذه التصورات ضرورة لتأسيس نظام علمي لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في هذه البرامج (العريقي، 2009، 137).

ثالثًا- سياسات الدراسات العليا في الجامعات اليمنية: ويقصد بهذه السياسات الدراسات والخطوط العريضة والاتجاهات والأولويات التي يتم رسمها لتحقيق الأهداف العامة أو الغائية لها، ومن السياسة التعليمية تنبثق الاستراتيجيات والخطط، والبرامج والمناهج لتنفذ الأهداف العامة، وتحدد الطاقة الاستيعابية، ومعدلات القبول وفق الطاقة الاستيعابية لكل برنامج والتي تعتمدها المجالس المختصة (مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، 2013، 7). وقد أعطت القوانين واللوائح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حق الإشراف والتنسيق، ووضع الخطط والسياسات والبرامج التعليمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2006-2010، 15) وبالنظر في مرجعيات السياسة التعليمية في الجمهورية اليمنية يتضح أن مؤسسات التعليم العالي تفتقد إلى منح الاستقلالية وحرية اختيار نظامها وبرامجها، ومناهجها، وطرائق التدريس، واختيار هيئة التدريس، واعتماد طرائق المراقبة والتقويم (عون، 2008، 100). مع مراعاة أن يتناسب كل ذلك مع الكليات والأقسام وفق ما تراه الجامعة مناسبًا للأهداف العامة للدراسات العليا في اليمن، وما تسعى له الجامعة من أهداف يفترض أن تتبناها لتحقيق رؤيتها وخدمة المجتمع المحيط بها، بما يتواكب مع الخطط العريضة للتعليم في اليمن وبما يخدم الرقي والتنمية للمجتمع اليمني، ويساعد على رفاهيته وتقدمه.

ويمثل التعليم الجامعي المرحلة التخصصية من التعليم الذي يناط بها إعداد الكوادر المؤهلة القادرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها واستثمارها الاستثمار الأمثل؛ لذلك يكون تطوير أداء الجامعات والبرامج التي تقدمها خيارًا لا بديل عنه وهو الطريق الأمثل للتنمية. غير أن التعليم الجامعي اليمني يكاد يكون امتدادًا لوظيفة التعليم الثانوي، من حيث توقف المستوى العلمي على ما يُقدم إلى الطلبة عن طريق عملية النقل التي تخلو من الابتكار والإبداع والتحليل والنقد وتقديم وجهات النظر المختلفة، والمواقف الفكرية المتعددة، فبمثل هذه العمليات تنمو المعرفة ويتقدم العلم، ويتطور المجتمع، وبدونها تنتفي أهم خاصية للتعليم الجامعي، ويصبح المتبقي مجرد مدرسة ثانوية وإن سُميت باسم جامعة (الأغبري، 2004، 63). وتشير نتائج الخبرات الواقعية للدراسات العليا في اليمن إلى صعوبة تغيير واقع الدراسات العليا في

الجامعات تغييرًا حقيقيًا ما لم تتغير لوائح وأساليب القبول فيها، فإذا ما تبدلت طبيعة القبول وتطورت أشكاله، ونظمه، وأساليبه، فإن الدراسات العليا لابد أن تواكب هذا التبدل وأن تتجاوب مع ذلك التطور (المحبشي، 2012، 98). فضلًا عن التنمية المهنية المستدامة للموظفين وترفيعهم وظيفيًا، وتحسين أجورهم، وصولًا لتحقيق ذواتهم.

رابعًا- نشأة وتطور برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية: بدأت برامج الدراسات العليا في جامعة صنعاء على صورة دبلومات تخصصية بكليات: التربية، والآداب، والعلوم في العام الجامعي 1984/83، وكلية الشريعة والقانون عام 1985/84 (جامعة صنعاء، 1986، 32 -41). وفي النصف الأخير من عقد الثمانينات تم إنشاء عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي التي فتحت برامج الماجستير في كليتي التربية واللغات، ومنحت درجة الماجستير في كلية العلوم في عام1985 (الأغبري، 2004، 65). وكما بدأت كلية الآداب بمنح درجة الماجستير عام 1984 فإنها بدأت برنامج الدكتوراه في عام 1985 (العطاب، 2007، 44).

أما جامعة عدن فقد بدأت الدراسات العليا فيها في العام 1982م فمنحت درجة الدبلوم في تخصصين هما: التربية، واللغة الإنجليزية، ثم توقف هذا البرنامج حتى قيام الوحدة اليمنية المباركة عام 1990م، وفي فبراير عام 1991م فتحت ثلاثة برامج لمنح درجة الماجستير في: التاريخ، والجغرافيا، والفلسفة بكلية التربية، وفي أكتوبر 1991م تم فتح برنامج الماجستير في كلية الاقتصاد ليصل عدد برامج الماجستير إلى (48) برنامجًا بحلول عام (2001)، وبعدها اتخذ مجلس الجامعة قرارًا بفتح برنامج الدكتوراه، ابتداءً من أكتوبر 2001 في تخصصات اللغة العربية، والجغرافيا، والتربية في كليتي الآداب والتربية (العطاب، 2007، 46).

وشهدت مؤسسات التعليم العالي اليمني بعد تحقيق الوحدة اليمنية عام (1990) توسعًا كبيرًا، تمثل بتأسيس (6) جامعات حكومية إلى جانب جامعتي صنعاء، وعدن؛ ليصل عددها (8) جامعات تضم حوالي (104) كلية متنوعة، منها (60) كلية في العلوم الإنسانية، و(44) كلية في التخصصات العلمية والتطبيقية (حمزة، 2012، 47). وبلغت البرامج المفتوحة لدراسة الماجستير في مختلف التخصصات بجامعة صنعاء (91) برنامجًا، أما برامج الدكتوراه فقد بلغ عددها (39) برنامجًا مفتوحًا، غير أن هذا الرقم يعتبر متواضعًا باعتبارها أكبر الجامعات الحكومية، ولاسيما أن (10) برامج فقط من برامج الدكتوراه هي المفتوحة في التخصصات العلمية (السعيدي، صحيفة الثور، 2020). وبلغ عدد برامج الدراسات العليا المفتوحة في جامعة عدن حاليًا (65) برنامجًا تمثل طيفًا واسعًا من التخصصات المختلفة في العلوم الطبية والتطبيقية والإنسانية ([1]).

وأصبحت معظم الجامعات اليمنية الحكومية الحديثة تمنح برامج الدراسات الحديثة؛ وعلى سبيل المثال، بدأت كلية التربية في جامعة تعز خطواتها الأولى في مسار الدراسات العليا في العام الجامعي (2003- 2004)؛ حيث افتتح برنامج الماجستير في أقسام: الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي بشعبه الثلاث: الإرشاد النفسي، ورياض الأطفال، والتربية الخاصة، واستمرارًا لهذا النهج تم افتتاح برنامج الدكتوراه في تلك الأقسام في العام الجامعي (2005- 2006). وأنشئت جامعة تعز عام 1996 وتطورت عبر مسيرتها منذ نشأتها، وارتفع عدد المقيدين بالدراسات العليا بكليات: التربية، والآداب، والعلوم الإدارية، والطب، والهدسة، والحقوق، ومركز اللغات، ومركز الدراسات العليا، ليصل في عام 2024 – 2025 إلى (618) طالب وطالبة (مكتب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة تعز، 2025).

وللجامعة فرع في مدينة التربة يضم (4) كليات: كلية التربية والآداب والعلوم، وكلية العلوم الطبية والصحية، وكلية الحاسبات، وكلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات، بالإضافة إلى مركز خدمة المجتمع المشتمل على وحدات عدة: أهمها وحدة التعليم المستمر التي تمنح دبلومات طبية (الشؤن الأكاديمية في جامعة تعز فرع التربة (2025). وفي عام (2016/ 2017) تم اعتماد وتدشين برنامج الماجستير في كلية

[1] http://www.aden.-univ.net/postgrafac.aspx

التربية بتخصصي: الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس، وفي عام (2022) افتتح برنامج الماجستير لقسم الدراسات الإسلامية التحق به (20) طالب وطالبة هم حاليًا في مرحلة كتابة رسائلهم العلمية، وفي عام 2024/ 2025 افتتح برنامج الدكتوراه لقسمي: الأصول والإدارية التربوية، والمناهج وطرائق التدريس التحق بهما (17) طالب وطالبة في القسمين (جامعة تعز فرع التربة، 2024). كما دشن برنامج الماجستير في بداية عام 2025 في كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات قسم إدارة الأعمال لعدد (20) طالب وطالبة، وقسم المحاسبة لعدد (22) طالب وطالبة (مكتب رئيس دائرة الدراسات العليا بجامعة تعز فرع التربة، 2025).

وتشكل الدراسات العليا محورًا مهمًا من محاور إسهامات الجامعات في إنتاج المعرفة ومعالجة المشكلات التنموية، والمجتمعية في مختلف جوانبها لأي مجتمع من المجتمعات، إلا أنها في الجامعات العربية تعاني اختلالات واضحة لسببين رئيسين، الأول يتصل بنوعية البرامج التي تقدم، والثاني يتصل بسياسة القبول في هذه البرامج، وفي هذا الصدد ومن خلال معايشة الباحثين لمسيرة الدراسات العليات اليمنية بشكلٍ عام، وفي جامعة تعز خصوصًا، وفرغها بالتربة بشكلٍ أخص يلاحظ أن برامجها ليست عند المستوى المطلوب في مواكبة التطور العلمي الحديث وتعاني مخرجاتها من البطالة في التخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبعض التخصصات العلمية، كما أن النظام الحالي المتبع في قبول طلبة الدراسات العليا اليمنية لا يتيح الفرصة لاختيار المتمكنين لمستوى الدراسات العليا. وقد بلغ عدد الملتحقين بالدراسات العليا في الجامعات الحكومية عام 2013/ 2014(2298) طالب وطالبة، (917) في كليات التربية، في حين بلغ عدد المبتعثين للخارج (1468) طالب وطالبة، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بفئاتهم المختلفة: أستاذ برتبه الثلاث، ومدرس، ومعيد (8040) عضوًا عام 2013/ 2014 (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، 2015، 221،917، 226، 299). وهذا هو آخر إصدار؛ نظرًا للظروف التي تعيشها اليمن منذ 2011.

ومن المعلوم أن برامج الدراسات العليا في مستوياتها الثلاثة (الدبلوم العالي، ودرجة الماجستير، ودرجة الدكتوراه) تُقَدَّم بعد المرحلة الجامعية الأولى في تخصص دقيق يتسم بالعمق وغزارة المعرفة. وتتنوع هذه البرامج لتشمل مجالات علمية عدة، تبعًا لاختلاف أنواع البحوث الخاصة بكلٍ منها: مجال العلوم الأساسية الذي يهدف إلى التعمق في المعرفة العلمية والتطبيقية، وتنمية قدرات الإنسان على فهم القوانين العلمية الأساسية، ومجال العلوم التطبيقية الذي يهدف إلى التوصل للاكتشافات العلمية، ومجال التقويم الذي يهدف إلى تطوير الممارسات العملية في المجتمع (أبو علام، 1998). ويمكن تناول برامج الدراسات العليا، عن طريق العرض الآتي:

من المتعارف عليه أن برامج الدراسات العليا على المستوى الخارجي تزود الدول والمجتمعات بالمفكرين والعلماء الذين يناط بهم الإسهام المتميز في الإنتاجية العلمية، ونقل التراث الثقافي وتطويره، وعلى المستوى الداخلي تساعد في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه البرامج تسهم في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الإنسانية. وقد شهدت الجامعات اليمنية تطورًا ملحوظًا في عدد البرامج في الدراسات العليا؛ حيث تم فتح برامج للدراسات العليا في معظم الكليات والأقسام، وأصبح عدد الطلبات للالتحاق بتلك البرامج يفوق قدرتها على الوفاء بتلك المتطلبات، إلا أن هذه الزيادات الكمية التي حققها النمو في التعليم العالي في الجمهورية اليمنية على مدى سنوات لم تصل إلى المستويات المرجوة، فقد كانت على حساب النوعية؛ حيث ركز النظام على الكم أكثر من الكيف (حمزة، 2012، 46).

ومما يؤخذ على هذه الزيادة في عدد البرامج أنه لم يرافقها التطوير المناسب في جودة المدخلات والعمليات والمخرجات، بل أصبح الغاية منها منح الباحثين الدرجات العلمية (الماجستير والدكتوراه)، بعيدًا عن تحقيق أهداف علمية أو اقتصادية أو اجتماعية واضحة ومحددة وفق سياسات مدروسة (عياش، 2022، 36).

خامسًا: تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة تعز فرع التربة: إذا كانت عملية التقويم ذات فائدة وفعالة ومنظمة وحقيقية ودائمة ويتم تطبيقها بصورة سليمة وأن يرنو التخطيط لها إلى الوصل ما بين نتاجات التعلم على مستوى الجامعة والبرامج الأكاديمية والمناهج (Chaparro, 2007, 75). فإن عملية تقويم أي

برنامج تعد إحدى متطلبات تطوير منظومة التعلم ككل (عطية، 2010، 32). وحتى تتسم نتائج التقويم بالصدق والموضوعية وتتحقق الأهداف المرجوة، فمن المهم أن يكون القائمون عليه على وعي بما يقومون به؛ مما يفضي إلى تقديم الصورة الصحيحة عن الواقع. وبحسب الأدبيات التي كتبت في تقويم المؤسسات التعليمية، فإنه يشمل نوعين:

1 - التقويم الذاتي (المؤسسي): وتقوم به المؤسسة التعليمية بنفسها وفقاً لنظمها وآليات عملها، وبما يتفق مع المعايير والمؤشرات الوطنية والعالمية، ويعد من المتطلبات الأولية للاعتماد الأكاديمي للمؤسسات والبرامج لدى مجلس الاعتماد الأكاديمي في اليمن. ويكون هذا التقويم من خلال التقارير المتعلقة بالأداء والإنجاز. ويعد التقويم من وجهة نظر الأساتذة والطلبة (المستفيدين) تقويمًا داخليًا ذاتيا.

2 – التقويم الخارجي: ويمثل التقويم بصفة عامة مجموعة من الإجراءات والأساليب الكفيلة بالكشف عن حركة مؤسسة أو نظام ما بكل مكوناته وخواصه وفعاليته ونتائجه وبهذا المفهوم يتطلب التقويم إصدار حكم بشأن إنجاز أو تحصيل مخرج ما؛ أي أن التقويم لا يقصد به عملية كشف أو تشخيص فحسب، وإنما يتجاوز ذلك إلى تقديم توصيات وقرارات مناسبة لتصحيح المسار أو تعديله، وتطويره. وكان اختيار الباحثين للتقويم من وجهة نظر المستفيدين (الطلبة)، وأساتذتهم هو المناسب لموضوع الدراسة؛ حيث أنه يعتبر الأكثر أهمية واستخدام لتقويم أداء البرنامج بصفة عامة أو لتقويم التدريس، فهما الأكثر وعيًا بما تحقق وما لم يتحقق.

وتعد عملية تقويم برامج الدراسات العليا الوسيلة المثلى لتصحيح المسار لأي عملية إدارية، وهي المنطلق الأساسي لاختيار الأسلوب الصحيح لعملية البناء والتطوير من خلال القياس المستمر لدرجة فاعلية البرامج في تحقيق الأهداف المرسومة، ولها دور في التعرف على نقاط القوة لدعمها وتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها والحد من تأثيرها. وبما أن الدراسات العليا من العوامل الأساسية في إعداد القوى العاملة المؤهلة في جميع التخصصات؛ فإن قيامها بهذا الدور يتطلب النظر في سياسات تلك البرامج وأهدافها ومعرفة قدرة تلك السياسات والأهداف على مواكبة جميع التغيرات المتسارعة، ومدى قدرة تلك البرامج على تنمية المهارات والقيم لدى الطلبة الملتحقين بها (عياش، 2022، 30).

وعلى الرغم مما حققه نظام التعليم العالي في اليمن من توسعٍ كمي إلا أن الوضع يؤكد أن مخرجاته لا تلبي احتياجات المجتمع (المعمري، 2015، 144). وهذا هوٌ أحد العوامل الذي يجعل تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية موضوع جدير بالدراسة.

سادسًا: مشكلات تواجه الدراسات العليا في الجامعات اليمنية: تواجه الدراسات العليا في الجامعات اليمنية مشكلات أشارت إليها دراسات ذات علاقة، كدراسة (الفقيه وقطران، 2021، 110) التي توصلت إلى وجود معوقات مرتبطة بتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات، أبرزها ضعف إمكانات تطبيق التعليم الإلكتروني، وعدم توافر قاعة مجهزة بالإمكانات اللازمة للتدريب على مهارات الحاسوب المتقدم، وضعف شبكة الإنترنت. ولمواجهة ذلك ركز المعيار الرابع من وثيقة المعايير ومؤشرات الأكاديمية لمجلس الاعتماد وضمان الجودة على تقنيات المعلومات والاتصالات وحوسبة المكتبات وفق أحدث الأنظمة المتاحة وتوفير مصادر تعلم إلكترونية داعمة للأنشطة التعليمية والبحث العلمي (مجلس الاعتماد الأكاديمي، 2013، 9 – 14). إلا أن مكتبة جامعة تعز فرع التربة تعاني من ضعف شديد في البنية التحتية الخاصة بتجهيزات تقنيات المعلومات والاتصالات والإنترنت. ويفتقر معظم الطلبة وبعض الهيئة التدريسية إلى مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

ومن المشكلات التي تواجه الجامعات والدراسات العليا تزايد هجرة الكفاءات العلمية تحت ضغوط الإغراءات المختلفة والمتزايدة. وقد تركزت هجرة الكفاءات اليمنية بعد الحرب للخارج؛ بحثًا عن أوضاع تكفل لهم سبل العيش الكريم؛ نظراً لتدهور القيمة الشرائية للريال وتوقف الترقيات والميزانية حتى أن كثيرًا من المبتعثين للخارج لا يعودون إلى الداخل (الأسعد، 2000، 115)، وينبغي مواجهة هذه المشكلة بعمل خطة واتخاذ إجراءات تضمن عودة الكفاءات العلمية المهاجرة، وتوفير بيئة بحثية جاذبة لهم. ومن واقع الدراسات العليا في الفرع، يلاحظ تأخر بعض الطلبة عن التخرج؛ مما نتج عنه طول مدة الدراسة التي يقضيها الطلبة. ولمواجهة هذه المشكلة مطلوب الإسهام في حل مشكلات الطلبة الاقتصادية والاجتماعية.

وتشير نتائج الخبرات الواقعية للدراسات العليا في اليمن إلى أنه يصعب تغيير واقع الدراسات العليا في الجامعات تغييرًا حقيقيًا ما لم تتغير لوائح وأساليب القبول فيها، فإذا ما تبدلت طبيعة القبول وتطورت أشكاله، ونظمه، وأساليبه، فإن الدراسات العليا لا بد أن تواكب هذا التبدل وأن تتجاوب مع ذلك التطور (المحبشي، 2012، 98). ويرى الباحثون أن من أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في فرع جامعة تعز بالتربة ضعف توفير الكتب والدوريات والمراجع النوعية والحديثة. وعليه فمن المهم تقديم مصفوفة من المقترحات التي يمكن أن تواجه مشكلات الدراسات العليا وترتقي بواقعها وهو ما توصلت إليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: بناءً على ما تقدم، ونظرًا لحداثة برامج الدراسات العليا في جامعة تعز فرع التربة من جهة، وللآثار الناجمة عن الحرب التي شهدتها اليمن ولازالت، والتي أثرت على الجانب الأمني، والسياسي، والاقتصادي، والتعليمي للمجتمع اليمني ماديًا ومعنويًا من جهة أخرى؛ ونظرًا لتعثر أو تخلي بعض الطلبة الملتحقين بهذه البرامج عن استكمال نيل درجة الماجستير فيها، مكتفيين بالسنة التمهيدية، فضلًا عن الاهتمامات الشخصية للباحِثِين المتولدة من الخبرات التي مروا بها في أطرهم الأكاديمية والإدارية في كليتهم وجامعتهم، وعبر ملاحظاتهم لواقع أقسامهم العلمية في الكلية، والقيم التي يؤمنون بها في مجال الدراسة؛ فقد أصبح من المهم تقويم هذه البرامج لمعرفة واقعها من خلال التعرف على درجة توافر فقرات مجالات تقويم هذه البرامج؛ وتأسيسًا عليه تجسدت مشكلة الدراسة وتبلورت في تقويم واقع هذه البرامج وتشخيصه؛ لتقديم توصيات جديرة بالتطوير؛ لذلك ارتأى الباحثون أن يكون ذلك التقويم من وجهة نظر الطلبة، وأساتذتهم؛ كونهم أهم محاور الدراسات العليا.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1– ما معايير ومؤشرات تقييم واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز- فرع التربة؟.

2- ما مستوى درجة تقييم واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز- فرع التربة في المجالات المحددة من وجهة نظر الطلبة، وأساتذتهم؟.

3- هل يختلف مستوى درجة تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز- فرع التربة باختلاف فئة العينة (أساتذة ـــ طلبة قسم الأصول والإدارة التربوية - طلبة قسم المناهج وطرائق التدريس – طلبة قسم الدراسات الإسلامية)؟.

أهداف الدراسة: تتمثل الأهداف في التوصل إلى معايير ومؤشرات تقييم واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز فرع التربة، ومن ثم التعرف على مستوى درجة تقييم واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة من وجهة نظر الطلبة، وأساتذتهم في المجالات المحددة، كما تهدف الدراسة إلى معرفة دلالة الفرق في مستوى درجة التقييم بين أفراد العينة، وتقديم توصيات لتطوير هذا الواقع.

- أهمية الدراسة: تعد هذه الدراسة، الأولى على مستوى جامعة تعز فرع التربة في موضوعها من وجهة نظر الطلبة، وأساتذتهم الذين لهم علاقة مباشرة بها؛ فهما أكثر قدرة على تقييمها؛ لخبرتهم في إطار الدراسات العليا؛ كما تعد إضافة للمكتبة العلمية في موضوعها وبيئتها، مما قد يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة أو مكملة لهذا الدراسة. وتتركز أهميتها فيما ستقدمه من معلومات، وتتوصل إليه من توصيات، ويمكن أن تساعد قيادة جامعة تعز في التعرف على واقع برامج الدراسات العليا فيها؛ مما قد يفضي لاحقًا إلى الإسهام في تطويرها وفي الوصول بها إلى مصاف البرامج المشابهة، كما تشكل تغذية عكسية تفيد الأساتذة والمخططين لبرامج الدراسات العليا في الجامعة بالجوانب التي يجب التركيز عليها، أو تلك التي تحتاج إلى تعديل أو تطوير؛ مما يضمن للطلبة الجدد في الدراسات العليا إعدادًا يتفق ومتطلبات العمل الأكاديمي البحثي بمفهومه الحديث.

مصطلحات الدراسة: وردت في هذه الدراسة مصطلحات عدة، يمكن تعريفها كما يأتي:

- التقويم: يعرف خطاب (2001، 6) التقويم بأنه: "عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء، أو الموضوعات، أو الأفكار بهدف اتخاذ قرارات أو إجراءات عملية بشأنها من حيث تبنيها مع تعديلها، أو تصحيحها وتخليصها من نقاط الضعف فيها، أو رفضها والعدول عنها".

- تقويم برامج الدراسات العليا: وعرف بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالطالب، والمدرس، والإدارة، والوسائل التعليمية، والنشاطات للتأكد من مدى تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات بشأن هذه البرامج (عودة، 1993، 36). في حين عرفه علم (2000). بأنه "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة". **ويعرف تقويم البرامج إجرائيًا** بالدرجة الناتجة عن إصدار حكم على واقع برامج الدراسات العليا(الماجستير) في كلية التربية جامعة تعز فرع بالتربة، من خلال استجابات الطلبة وأساتذتهم لفقرات أداة الدراسة في مجالاتها؛ حتى يتم تعزيز الإيجابي منها وتلافي السلبي؛ وصولًا لأفضل المخرجات مستوىً، وهي بمثابة عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف هذه البرامج على أحسن وجه، وتقديم نتيجة هذا التقويم لصاحب القرار لاختيار البدائل المناسبة للتطوير.

- برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة: عرف معجم التربية البرنامج بأنه خطة تنظم الإجراءات والمحتوى والمواد التعليمية التي تقدم في مواقف تعليمية خلال فترة زمنية محددة (Good,1973).

أما برامج الدراسات العليا فهي البرامج المعتمدة التي تمنح درجة الماجستير (المقررات + الرسالة) في تخصصات: الأصول والإدارة التربية، والمناهج وطرائق التدريس، والدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة تعز فرع التربة. **وتعرف هذه البرامج** بأنها تطبيق برامج الماجستير المقدمة لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز فرع التربة لإعدادهم إلى الملكات الأكاديمية اللازمة للتدريس في الجامعة، وتتمثل في برامج: الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس، والدراسات الإسلامية، ومطلوب من الملتحقين بها اجتيازها؛ للحصول على الملكات الأكاديمية اللازمة للتدريس في الجامعة أو العمل بمؤسسات المجتمع المختلفة. أما **الدراسات العليا** فتطلق على ما تقدمه الجامعات من فرص تعليمية إضافية من خلال برامج متخصصة وعامة للحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى لمنح درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه استجابة لاحتياجات المجتمع وسوق العمل من ناحية، وحثًا على التعليم المستمر من ناحية أخرى (Jepsen & Varhegy, 2011, 605). **حدود الدراسة:** اقتصرت هذه الدراسة على الآتي:

1. الحد الموضوعي: تقويم برامج الدراسات العليا (الماجستير) في أقسام: الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس، والدراسات الإسلامية من وجهة نظر الطلبة وأساتذة.

2. الحد البشري: عينة من الأساتذة الذين قاموا بتدريس هذه البرامج ويشرفون على رسائل طلبتهم. والطلبة المتخرجين من برنامجي الأصول والإدارة التربوية والمناهج وطرائق التدريس بين عامي 2017 – 2022. والذين لا زالوا في طور كتابة رسائلهم العلمية ببرنامج الدراسات الإسلامية.

3. الحد المكاني: كلية التربية والعلوم والآداب بالتربة بجامعة تعز – فرع التربة.

4 – الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/ 2024.

الجانب الميداني للدراسة: يمكن عرض هذا الجانب، كالآتي:

1- مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلبة الدراسات العليا من قسمي: الأصول والإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس الذين تخرجوا، ومن الطلبة الذين لازالوا في طور كتابة رسائلهم العلمية في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة تعز فرع التربة، والذين بلغ عددهم إجمالًا (53) طالبًا وطالبة، كما تكون مجتمع الدراسة أيضًا من أساتذة الدراسات العليا وعددهم (18) أستاذا؛ ونظرًا لمحدودية المجتمع فقد تم أخذ مفردات المجتمع كاملة بطريقة الحصر الشامل عينة للدراسة وبنسبة (100%).

2 – أداة الدراسة: لتشخيص وتقويم واقع برامج الدراسات العليا تم إعداد أداة الدراسة بفقراتها في شكل استبانة وحددت مجالاتها من الدراسات السابقة ذات العلاقة، واستخدم مقياس ليكرت الرباعي، وهذا التقويم من وجهة نظر الطلبة وأساتذتهم.

أ – طريقة إعداد أداة الدراسة": قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، وعلى العديد من معايير التقييم والتقويم للبرامج الدراسية؛ وعليه فقد تمت صياغة الأداة بصورتها الأولية التي تكونت من (45) فقرة موزعة على (8) معايير رئيسة تتناسب مع طبيعة البرنامج والعينة.

ب- صدق أداة الدراسة: بعد تحديد الصورة الأولية للأداة تم توزيعها على عدد من المحكمين في مجال الأداة والمناهج والقياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم على بنودها؛ حيث اقترح عدد من المحكمين حذف بعض الفقرات (المؤشرات) وحذف بعض المعايير الرئيسة وبعض مؤشراتها ودمج بعضها الآخر؛ وأصبحت الأداة مكونة من (40) مؤشر أو فقرة موزعة على (6) معايير رئيسة؛ وبذلك أصبحت الأداة جاهزة بصورتها النهائية.

ج – ثبات أداة الدراسة: بعد تحديد الصورة النهائية للأداة تم تطبيها على عينة الدراسة وحُسب الثبات بطريقة (ألفا كرنباخ) ووجد أن معامل الثبات (96.) وهي قيمة مناسبة يمكن الوثوق باستخدام الأداة على عينة الدراسة.

د - إجراءات تطبيق الأداة: في الفصل الثاني من عام 2023/ 2024، وُزعت أداة الدراسة على أفراد المجتمع (53) طالب وطالبة و (18) أستاذًا، وحدد المدى الذي قيست في ضوئه استجابات أفراد العينة تجاه واقع الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة بتحديد معيار للحكم على مستوى درجة تقييم برامج الدراسات العليا في هذه الكلية؛ والذي في ضوئه قيست درجة تقييم أفراد العينة لفقرات ومحاور الاستبانة؛ حيث يتكون المقياس من (5) مستويات، وأعلى درجة فيه (5) وأدنى درجة فيه (1)، كما هو موضح بالجدول (1).

جدول (1) معيار الحكم على مستوى درجة تقييم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز فرع التربة (*)

المستوى	الدرجة			
مرتفع جدًا	من	4.24	إلى	5
مرتفع	من	3.43	إلى	23.4
متوسط	من	2.62	إلى	42.3
منخفض	من	1.81	إلى	61.2
منخفض جدًا	من	1	إلى	80.1

نتائج الدراسة الميدانية: قبل الإجابة على الأسئلة الميدانية، وكإجراء منهجي، فقد تمت الإجابة على السؤال الأول النظري في هذه الدراسة، والذي نص على **"ما معايير ومؤشرات تقييم برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز – فرع التربة؟"**. حيث تم تحديد معايير ومؤشرات تقييم واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز- فرع التربة بتحديد مجالات أداة الدراسة (الستة) التي تمثل معايير هذا التقييم، وتحديد فقرات هذه المجالات التي بلغت (40) فقرة، والتي تعد مؤشرات لهذه المعايير. وهذه المعايير ومؤشراتها خضعت للتحكيم العلمي. وبهذا الإجراء تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

وللإجابة على السؤال الثاني، الذي نص على: **"ما مستوى درجة تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية والعلوم والآداب– في جامعة تعز فرع التربة من وجهة نظر الطلبة وأساتذتهم؟"**. تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والمستوى لدرجة تقييم أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي تقيس درجة تقييمهم لبرامج الماجستير بالكلية، وكانت تفاصيل هذه النتيجة، كالآتي:

أولًا: على مستوى مجالات الأداة ككل: كانت نتيجة تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة تعز فرع التربة، وفقًا لمستوى درجة تقييم أفراد العينة للمجالات الستة للاستبانة بشكلٍ إجمالي، بحسب الجدول (2).

(*) تم تحديد سعة المحكات (معيار الحكم على مستوى درجات التقييم) من خلال حساب مدى درجات المقياس، وذلك كالآتي: (أعلا قيمة في المقياس 5) – (أقل قيمة فيه 1)، وقسمة الناتج على عدد درجات المقياس (5)؛ ليصبح الناتج (0.80). بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى كل محك؛ لتحديد الدرجات التي يشملها كما هو موضح في الجدول.

جدول (2) الدرجة والرتبة والمستوى لتقييم أفراد العينة للمجالات الستة للاستبانة بشكلٍ إجمالي (ن= 55)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفقرة الواحدة (الموافق للمعيار)	الرتبة	المستوى
1	سياسات البرنامج (7 فقرات من 1 – 7)	26.71	5.760	3.82	2	مرتفع
2	محتوى البرنامج. (7 فقرات من 8 – 14)	23.78	5.660	3.40	5	متوسط
3	تلبية البرامج لحاجات الطلبة ومواكبتها للتوجهات الحديثة (6 فقرات من 15 – 20)	20.96	4.820	3.49	4	مرتفع
4	طرائق التعليم والتعلم في البرنامج (7 فقرات من 21 – 27)	27.44	4.504	3.92	1	مرتفع
5	أساليب تقويم البرنامج (6 فقرات من 28 – 33)	19.89	4.752	3.32	6	متوسط
6	دور إدارة الدراسات العليا إزاء البرنامج (7 فقرات، من 34 – 40)	25.78	5.672	3.68	3	مرتفع
7	إجمالي المحاور الستة ككل (40 فقرة، من 1 – 40)	144.56	26.610	3.61		مرتفع

من الجدول (2) يتضح حصول أربعة مجالات على مستوى درجة تقييم (مرتفع)، جاء بالرتبة (الأولى) **مجال طرائق التعليم والتعلم في البرنامج**، بمتوسط حسابي (3.92)، وفي الرتبة (الرابعة) جاء **مجال تلبية البرامج لحاجات الطلبة ومواكبتها للتوجهات الحديثة**، بينما حصل مجالان على مستوى درجة تقييم (متوسط)؛ حيث جاء **مجال أساليب تقويم البرنامج** بالرتبة (السادسة)، بمتوسط حسابي عام (3.32). وإجمالًا فقد حصلت المجالات الستة للأداة على مستوى درجة تقييم (مرتفع) بمتوسط حسابي عام (3.61). وكانت المتوسطات الحسابية ما بين (3.92) لأعلى متوسط، و (3.32) لأدنى متوسط، وهي محصورة في مدىً متقارب بين المستويين (المتوسط، والمرتفع).

وظهر أن آراء أفراد عينة الدراسة، كانت متباينة في تقييم برامج الماجستير في المجالات الستة التي شملتها الاستبانة؛ حيث بلغت الانحرافات المعيارية ما بين (4.504، 5.760). فكانت أقل تباينًا في ثلاثة مجالات هي: **طرائق التعليم والتعلم في البرنامج** – **أساليب تقويم البرنامج** - **تلبية البرامج لحاجات الطلبة ومواكبتها للتوجهات الحديثة**؛ والتي بلغت انحرافاتها المعيارية (4.504، 4.752، 4.820) على الترتيب. ولكنها كانت أكثر تباينًا في تقييم مجالات: **محتوى البرنامج** – **دور إدارة الدراسات العليا إزاء البرنامج** – **سياسات البرنامج**. والتي بلغت انحرافاتها المعيارية (5.660، 5.672، 5.760) على الترتيب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بشكل إجمالي بأن تقييم أفراد العينة لبرامج الماجستير - التي التحقوا بها- كان بمستوىً مقبول لديهم، ولكنه لا يلبي طموحاتهم وتوقعاتهم من هذه البرامج، وتباينت آراء أفراد عينة الدراسة في تقييم هذه البرامج، والذي يمكن أن يُعزى إلى قلة خبرتهم في هذه البرامج التي تعد جديدة بالنسبة للطلبة، كما أن كثيرًا من الأساتذة مثلت لهم هذه البرامج التجربة الأولى في التدريس والتعامل مع برامج الماجستير أما كون الثلاثة المجالات التي كانت آراء أفراد عينة الدراسة فيها أقل تباينًا في التقييم؛ فإن ذلك قد يعود إلى أن فقرات هذه المجالات أكثر وضوحًا لأفراد العينة وأشد التصاقًا وملامسةً لممارساتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم خلال تنفيذ البرنامج، وسيتم عرض ومناقشة ذلك في كل مجال على حدة بشكل مفصل.

ولتحسين هذه النتيجة يركز الباحثون على الارتقاء بأداء أعضاء هيئة التدريس إزاء برامج الدراسات العليا عن طريق: توفير تعليم يراعي معايير الجودة في بيئة بحثية تستند إلى موارد بشرية متميزة، وتوفير بيئة أكاديمية جاذبة ومعينات بحثية متميزة وملهمة للارتقاء، بمخرجات برامج الدراسات العليا والبحث العلمي وتطوير شراكات فاعلة مع المجتمع المحلي مع التركيز على إكساب الطلبة مهارات البحث العلمي وتدريبهم عليها، وتفعيل حلقات النقاش التي تثري مهارات البحث العلمي، والابتعاد قدر الإمكان عن نمطية أساليب التقويم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العتيبي (2000) التي توصلت إلى حصولها على درجة (عالية) إزاء مجالات: تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة وحاجات المجتمع، وكفاءة الإشراف على الرسائل العلمية، وكفاءة أساليب التعلم والتعليم. بينما تختلف نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (العطاب، 2007) التي توصلت إلى (ضعف) مستوى تنفيذ برامج الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية.

لكنها تختلف إلى حدٍ ما مع نتيجة دراسة جبارة والفقيه (2019) التي توصلت إلى أن درجة توافر الجودة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة تعز من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (متوسطة) إزاء مجالات أداة الدراسة. كما تختلف مع نتيجة دراسة الصوفي، والحدابي (1998) التي توصلت إلى أن برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء تركز في تقويمها على الاختبارات النهائية والمقالية والتركيز على الجانب المعرفي وأن الكتب والمراجع التي تستخدم في محتوى هذه البرامج متوفرة بدرجة (متوسطة) وأنها تسعى جاهدة لتنمية الجانب الخلقي.

ثانياً: النتيجة على مستوى كل مجال على حدة: ويمكن عرض هذه النتيجة، كالآتي:

المجال الأول (سياسات البرنامج): ويمكن عرض هذه النتيجة بالتفصيل كما في الجدول (3):

جدول (3) الدرجة والرتبة والمستوى لتقييم أفراد العينة لفقرات المجال الأول (ن= 55)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	اعتماد الدراسات العليا خططًا منسجمة مع سياسات التعليم العالي.	4.26	0.887	2	مرتفع
2	وجود معايير ومؤشرات للدراسات العليا منسجمة مع ظروف الطلبة.	3.89	1.133	4	مرتفع
3	تأكيد الدراسات العليا على القيم الاجتماعية للطلبة والمجتمع اليمني.	4.47	0.742	1	مرتفع
4	تَنَاسب المدة الزمنية للدراسة مع المقررات الدراسية.	4.16	0.938	3	مرتفع
5	ملاءمة الرسوم الدراسية التي يدفعها الطلبة.	3.35	1.468	6	متوسط
6	البعد عن الرتابة والبيروقراطية في التعامل مع الطلبة منذ التحاقهم بالبرنامج وحتى تخرجهم	3.86	1.193	5	مرتفع

	منه.				
7	ارتباط شبكة معلومات الجامعة مع مراكز المعلومات العالمية والعربية.	2.73	1.433	7	متوسط
مستوى المجال ككل		3.82	الرتبة 2		مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن مجال: **سياسات البرنامج**، حصل بشكل إجمالي على مستوى (مرتفع) بمتوسط حسابي (3.82)، وقد حصلت فيه خمس فقرات على مستوى درجة تقييم (مرتفع)، وحصلت فقرتان على مستوى (متوسط). وقد جاءت بالرتبة (الأولى) الفقرة الثالثة التي تنص على: **"تأكيد الدراسات العليا على القيم الاجتماعية للطلبة والمجتمع اليمني"**، بمستوى درجة تقييم (مرتفع)، وتُعَدُّ أقل الفقرات تباينًا في رأي العينة بتقييم هذا المجال؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.47)، وانحرافها المعياري (0.742). وجاءت بالرتبة (السابعة) الفقرة السابعة التي تنص على: **"ارتباط شبكة معلومات الجامعة مع مراكز المعلومات العالمية والعربية"**، بمستوى درجة تقييم (متوسط)، ومتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (1.433).

ويمكن تفسير ذلك بأن جميع أفراد العينة يعملون في ميدان التدريس، سواءً في الجامعة أو في المدارس؛ وبالتالي فإن موضوع القيم الاجتماعية له أهمية بالنسبة لهم؛ مما أوجد لديهم حساسية لإدراك مدى تأكيد البرامج والمناهج التعليمية على هذه القيم. وبالنسبة لخطط وسياسات التعليم فإن عملهم في ميدان التدريس أكسبهم خبرة في هذه الموضوعات؛ مما جعلهم على وعيٍ بها. وبالنسبة للفقرة السابعة التي جاءت بالرتبة (السابعة) والأخيرة؛ فهي تبرز قصورًا واضحًا في موضوع هذه الفقرة، يدركه ويحس به الجميع؛ رغم تباين درجة تقديرهم لهذا القصور. وبالنسبة للفقرة الخامسة التي جاءت بالرتبة (السادسة) وهي المتعلقة بالرسوم الدراسية للبرنامج؛ فإن الوضع الاقتصادي السيء الذي تعيشه البلد جعل الطلبة ينظرون لها بأنها ليست ملائمة لهم بالشكل المطلوب.

المجال الثاني (محتوى البرنامج): وتتضح نتيجته من خلال الجدول (4).

جدول (4) الدرجة والرتبة والمستوى لتقييم أفراد العينة لفقرات المجال الثاني (ن= 55)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	إجراء مراجعة دورية لمحتوى المقررات الدراسية لتواكب التطورات العلمية.	3.04	1.105	7	متوسط
2	الاستعانة بالخبرات المطلوبة لتطوير محتوى البرامج.	3.13	1.139	4	متوسط
3	اتسام مقررات البرنامج بالتسلسل المنطقي المتكامل.	3.69	1.016	3	مرتفع
4	عمق مقررات البرنامج في محتواه العلمي والمعرفي.	3.73	0.990	2	مرتفع
5	استفادة الطلبة من مقررات البرنامج عند إعداد رسائلهم العلمية.	4	0.923	1	مرتفع
6	تضمن البرنامج ومقرراته أحدث ما توصل إليه العلم وتطبيقاته.	3.07	0.940	6	متوسط
7	توافر مصادر التعلم الورقية والإلكترونية.	3.13	1.263	4	متوسط
مستوى المجال ككل		3.40	الرتبة 5		متوسط

يتضح من الجدول (4) بأن مجال: **محتوى البرنامج**، حصل بشكل إجمالي على مستوى (متوسط)، بمتوسط حسابي (3.40)، وحصلت فيه ثلاث فقرات على مستوى درجة تقييم (مرتفع)، وأربع على مستوى درجة تقييم (متوسط)، وحصلت الفقرة (5) التي نصها: **"استفادة الطلبة من مقررات البرنامج عند إعداد رسائلهم العلمية"** على الرتبة (الأولى)، بمستوى درجة تقييم (مرتفع)، بمتوسط حسابي (4)، وانحراف معياري (0.990)، بينما حصلت الفقرة (1) التي نصها: **"إجراء مراجعة دورية لمحتوى المقررات الدراسية لتواكب التطورات العلمية"** على الرتبة (السابعة)، بمستوى درجة تقييم (متوسط)، بمتوسط حسابي (3.04)، وانحراف معياري (1.105).

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة والأساتذة أدركوا عمق المقررات وفائدتها في إعداد الرسائل العلمية؛ من خلال عمل الطلبة في إعداد رسائلهم وإشراف الأساتذة عليهم؛ حيث قد أنجز كثير من الطلبة رسائلهم وناقشوها، والبقية في الطور النهائي للإنجاز. بينما مضمون الفقرات التي حصلت على الرتب الأدنى لم تكن مُدرَكة بوضوح لأفراد العينة؛ وبالتالي كان مستوى درجة تقييمهم لها متدنيًا. ومع ذلك فهي ليست بالشكل الذي يلبي طموحات وتوقعات الطلبة وأساتذتهم؛ حيث كان مستوى المجال ككل (متوسطاً).

المجال الثالث (تلبية البرامج لحاجات الطلبة ومواكبتها للتوجهات الحديثة): وتتضح نتيجته من الجدول (5).

جدول (5) الدرجة والرتبة والمستوى لتقييم أفراد العينة لفقرات المجال الثالث. (ن= 55)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة.	3.58	0.994	2	مرتفع
2	تنمية مهارات البحث العلمي والإبداع لدى الطلبة.	3.51	1.052	5	مرتفع
3	جعل بحوث الطلبة ذات فائدة تطبيقية في المجتمع.	3.55	0.939	3	مرتفع
4	تلبية الاحتياجات المعرفية والتخصصية للطلبة.	3.53	0.997	4	مرتفع
5	حداثة موضوعات بحوث الطلبة ودلالتها العلمية.	3.73	0.849	1	مرتفع
6	توافق مفردات المقررات الدراسية ومحتواها مع متطلبات سوق العمل.	3.07	1.086	6	متوسط
مستوى المجال ككل		3.49	الرتبة 4		مرتفع

من الجدول (5) يظهر أن مجال: تلبية البرامج لحاجات الطلبة ومواكبتها للتوجهات الحديثة، حصل بشكل إجمالي على مستوى (مرتفع)، بمتوسط حسابي (3.49)، وقد حصلت خمس فقرات فيه على مستوى درجة تقييم (مرتفع)، وحصلت فقرة واحدة منه على مستوى درجة تقييم (متوسط)؛ حيث حصلت الفقرة الخامسة التي نصها: **"حداثة موضوعات بحوث الطلبة ودلالتها العلمية"** في الرتبة (الأولى)، بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.849). بينما حصلت الفقرة السادسة التي نصها: **"توافق مفردات المقررات الدراسية ومحتواها مع متطلبات سوق العمل"** على الرتبة (السادسة)، بمتوسط حسابي (3.07)، وانحراف معياري (1.086).

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأن طلبة الماجستير يتم إعدادهم كباحثين، وهم الآن في أول الطريق، وبالتالي فإن الطلبة وأساتذتهم قد أحسوا بفارق بين ما كان عليه الطلبة قبل دخولهم البرنامج وبين ما صاروا إليه بعد أن أكملوا فترة البرنامج؛ ويدل على ذلك مستوى درجة تقييمهم لفقرات هذا المجال ككل، وهو (مرتفع). وهذا مؤشر بأن هناك تغيرًا إيجابيًا قد حدث للطلبة، ولكنه ليس بالشكل الذي يلبي توقعات

وطموح الطلبة وأساتذتهم؛ حيث لا تبتعد متوسطات فقرات المجال، وكذلك متوسط المجال ككل عن الحد الأعلى للمستوى (المتوسط) الذي يساوي (3.42) إلاَّ بمقدار قليل.

المجال الرابع (طرائق التعليم والتعلم في البرنامج): وتتضح نتيجته من الجدول (6):

جدول (6) الدرجة والرتبة والمستوى لتقييم أفراد العينة لفقرات المجال الرابع. (ن= 55)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تحديد الأساتذة أهداف المقررات بشكلٍ واضح، وتقديمها للطلبة.	3.98	0.972	4	مرتفع
2	عرض الأساتذة المادة العلمية بشكلٍ مرتبٍ ومفهوم.	4.18	0.748	3	مرتفع
3	ممارسة التعلم الذاتي في أثناء الدراسة.	3.86	0.989	5	مرتفع
4	ممارسة أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرار.	3.33	1.001	6	متوسط
5	ممارسة طرائق التدريس الحديثة.	3.11	0.956	7	متوسط
6	تشجيع الأساتذة لطلبتهم على أسلوب المناقشة والحوار.	4.36	0.847	2	مرتفع
7	تعامل الأساتذة مع طلبتهم بتقدير واحترام.	4.62	0.623	1	مرتفع جدًا
مستوى المجال ككل		3.92	الرتبة 1		مرتفع

من الجدول (6) يظهر بأن مجال: **طرائق التعليم والتعلم في البرنامج**، حصل بشكل إجمالي على مستوى (مرتفع)، بمتوسط حسابي (3.92)، وقد حصلت فقرة واحدة فيه على مستوى درجة تقييم (مرتفع جدًا)، وأربع فقرات حصلت على مستوى درجة (مرتفع)، وفقرتان حصلتا على مستوى درجة (متوسط)، وحصلت الفقرة السابعة التي نصها: **"تعامل الأساتذة مع طلبتهم بتقدير واحترام"** على الرتبة (الأولى)، بمتوسط حسابي (4.62)، وانحراف معياري (0.623). بينما حصلت الفقرة الخامسة التي نصها: **"ممارسة طرائق التدريس الحديثة"** على الرتبة (السابعة) بمتوسط حسابي (3.11)، وانحراف معياري (0.956).

ويمكن أن يعزى ارتفاع مستوى درجة تقييم أفراد العينة لهذا المجال إلى التفاعل المباشر بين الطلبة والأساتذة في دراسة المقررات والإشراف على الرسائل العلمية، إضافة إلى كون أفراد العينة مدرسون في الميدان؛ مما جعلهم يدركون أن فقرات هذا المجال تقترب من مستوى طموحهم وتوقعاتهم من البرنامج، عدا الفقرتين الحاصلتين على مستوى درجة تقييم (متوسط)، ونصهما: **"ممارسة أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرار"**، **"ممارسة طرائق التدريس الحديثة"**، فهما لم تبلغا مستوى الطموح والتوقعات لديهم مثل بقية فقرات المجال.

وتختلف هذه النتيجة (المرتفعة) في هذا المجال مع نتيجة دراسة (جباره، والفقيه، 2019، 85) في مجال مصادر التعلم الخاصة ببرنامج الدراسات العليا على المرتبة الأخيرة بدرجة توافر (قليلة).

5) المجال الخامس (أساليب تقويم البرنامج): وتتضح نتيجة من خلال الجدول (7).

جدول (7) الدرجة والرتبة والمستوى لتقييم أفراد العينة لفقرات المجال الخامس (ن= 55)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تقويم جوانب القوة والضعف لدى الطلبة.	3.62	0.991	2	مرتفع
2	إعداد تقارير دورية عن مستوى أداء البرنامج ومعوقاته.	2.78	1.066	5	متوسط
3	اشتراك الأساتذة والطلبة في تقويم برنامج	2.71	1.149	6	متوسط

	الماجستير.				
4	استخدام أساليب تقويم متنوعة تتناسب مع طبيعة المقررات المدروسة.	3.35	1.142	4	متوسط
5	استخدام أنشطة بحثية كافية لتقييم قدرات الطلبة على البحث العلمي.	3.49	0.920	3	مرتفع
6	العدالة في تقييم أنشطة الطلبة وتحصيلهم الدراسي.	3.95	0.911	1	مرتفع
مستوى المجال ككل		3.32	الرتبة 6		متوسط

يتضح من الجدول (7) بأن مجال: **أساليب تقويم البرنامج**، حصل بشكلٍ إجمالي على مستوى درجة تقييم (متوسط)، بمتوسط حسابي (3.32)، وقد حصلت فيه ثلاث فقرات على مستوى (مرتفع)، بينما حصلت ثلاث فقرات على مستولى (متوسط)، وحصلت الفقرة السادسة التي نصها **"العدالة في تقييم أنشطة الطلبة وتحصيلهم الدراسي"** على الرتبة (الأولى)، بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.911)، بينما حصلت الفقرة الثالثة التي نصها: **"اشتراك الأساتذة والطلبة في تقويم برنامج الماجستير".** على الرتبة (السادسة)، بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (1.149). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن موضوع التقويم موضوع حساس بالنسبة للطلبة والذي يعكس مدى فهمهم وأدائهم لمقررات البرنامج ومهارات البحث العلمي، بالإضافة إلى اتجاهاتهم، وهذه النتيجة تشير إلى أن مجال: **أساليب تقويم البرنامج**، لم يكن عند مستوى توقع الطلبة من البرنامج، ومع ذلك فقد كان مستوى درجة تقييمهم للفقرات التي يلمسونها بوضوح – عن طريق التحاقهم ببرامج الماجستير- ما بين (مرتفع)، و(متوسط)، بينما الفقرات التي لم يلمسوها ولم يحتكوا بها بشكلٍ مباشر وواضح كان مستوى درجة تقييمهم لها (منخفض).

6) **المجال السادس (دور إدارة الدراسات العليا إزاء البرنامج):** وتتضح نتيجته من الجدول (8):

جدول (8) الدرجة والرتبة والمستوى لتقييم أفراد العينة لفقرات المجال السادس (ن= 55)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	متابعة سير عملية التدريس في البرنامج.	4.16	1.050	1	مرتفع
2	تذليل كافة الصعوبات عند تنفيذ البرنامج.	4.11	0.956	2	مرتفع
3	توفير المتطلبات التعليمية والتدريسية للطلبة (قاعات، ومكتبة، قاعدة بيانات حديثة، وأجهزة، ومعدات، وأدوات).	3.20	1.096	7	متوسط
4	إصدار دليل للإرشاد الأكاديمي يتضمن المقررات الدراسية ومفرداتها لكل فصل دراسي.	3.80	1.177	3	مرتفع
5	تفعيل دور الرقابة الأكاديمية على المحاضرين والمشرفين على الرسائل العلمية.	3.51	1.245	5	متوسط
6	أخذ رأي الطلبة في تحديد المشرفين على رسائلهم العلمية.	3.58	1.397	4	متوسط
7	نشر المعلومات الخاصة بالبرنامج على الموقع الإلكتروني للكلية.	3.42	1.343	6	متوسط
مستوى المجال ككل		3.68	الرتبة 3		مرتفع

من الجدول (8) يتبين أن مجال: **دور إدارة الدراسات العليا إزاء البرنامج**. حصلت خمس فقرات فيه على مستوى درجة تقييم (مرتفع)، وحصلت فقرتان على مستوى درجة تقييم (متوسط). وجاءت الفقرة الأولى التي نصها: **"متابعة سير عملية التدريس في البرنامج"**. بالرتبة (الأولى)، بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف

معياري (1.050)، بينما جاءت الفقرة الثالثة التي نصها: **"توفير المتطلبات التعليمية والتدريسية للطلبة: (قاعات، ومكتبة، قاعدة بيانات حديثة أجهزة، ومعدات، وأدوات)"** بالرتبة (السابعة) بمتوسط حسابي (3.20)، وانحراف معياري (1.096).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن موضوعات مجال (دور إدارة الدراسات العليا إزاء البرنامج)، واضحة وملموسة لدى أفراد العينة، وبالتالي فإن الفقرات التي تناولت موضوعات عند مستوى توقع أفراد العينة من البرنامج حصلت على مستوى درجة تقييم (مرتفع)، بينما الفقرتان اللتان موضوعاهما لم يكونا عند مستوى توقع أفراد العينة، حصلتا على مستوى درجة تقييم (متوسط)، وخاصة موضوع الفقرة الثالثة التي جاءت بالرتبة (السابعة) والأخيرة.

- وللإجابة على السؤال الثاني الذي نص على: **"هل يختلف مستوى درجة تقييم برامج الماجستير باختلاف فئة العينة: (أساتذة – طلبة قسم المناهج وطرائق التدريس – طلبة قسم الإدارة والأصول التربوية – طلبة قسم الدراسات الإسلامية)؟"**. تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات كل فئة من فئات العينة، والعينة ككل لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وللاستبانة ككل. وتتضح النتيجة بالجدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لدرجات استجابات كل فئة من فئات العينة والعينة ككل، لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وللاستبانة ككل. (ن= 55)

المجالات	فئة العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفقرة الواحدة وفقاً للمعيار	الرتبة	مستوى درجة التقييم
المجال الأول: سياسات البرنامج. (7 فقرات)	الأساتذة.	15	25.80	4.86	3.69	4	مرتفع
	طلبة المناهج وطرائق التدريس.	13	27.08	5.88	3.87	2	مرتفع
	طلبة الإدارة وأصول التربية.	13	27.23	6.37	3.89	1	مرتفع
	طلبة الدراسات الإسلامية.	14	26.86	6.46	3.84	3	مرتفع
	العينة ككل.	55	26.71	5.76	3.82		مرتفع
المجال الثاني: محتوى البرنامج. (7 فقرات)	الأساتذة.	15	23.07	5.75	3.30	4	متوسط
	طلبة المناهج وطرائق التدريس.	13	25	4.67	3.57	1	مرتفع
	طلبة الإدارة وأصول التربية.	13	23.31	6.43	3.33	3	متوسط
	طلبة الدراسات الإسلامية.	14	23.86	6.06	3.41	2	متوسط
	العينة ككل.	55	23.78	5.66	3.40		متوسط
المجال	الأساتذة.	15	20.87	4	3.48	3	مرتفع

الثالث: تلبية البرامج لحاجات الطلبة ومواكبتها للتوجهات الحديثة. (6 فقرات)	طلبة المناهج وطرائق التدريس.	13	21.92	5.52	3.65	1	مرتفع
	طلبة الإدارة وأصول التربية.	13	20	4.67	3.33	4	متوسط
	طلبة الدراسات الإسلامية.	14	21.07	5.40	3.52	2	مرتفع
	العينة ككل	55	20.96	4.82	3.49		مرتفع

المجالات	فئة العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفقرة الواحدة وفقاً للمعيار	الرتبة	مستوى درجة التقييم
المجال الرابع: طرائق التعليم والتعلم في البرنامج. (7 فقرات)	الأساتذة.	15	27.27	3.85	3.90	3	مرتفع
	طلبة المناهج وطرائق التدريس.	13	28.54	4.61	4.07	1	مرتفع
	طلبة الإدارة وأصول التربية.	13	28.39	4.03	4.06	2	مرتفع
	طلبة الدراسات الإسلامية.	14	25.71	5.33	3.67	4	مرتفع
	العينة ككل.	55	27.44	4.50	3.92		مرتفع
المجال الخامس: أساليب تقويم البرنامج. (6 فقرات)	الأساتذة.	15	20.60	4.45	3.43	1	مرتفع
	طلبة المناهج وطرائق التدريس.	13	19.46	4.27	3.25	3	متوسط
	طلبة الإدارة وأصول التربية.	13	19.39	5.61	3.23	4	متوسط
	طلبة الدراسات الإسلامية.	14	20	5.10	3.33	2	متوسط
	العينة ككل.	55	19.89	4.75	3.32		متوسط
المجال	الأساتذة.	15	26	5.61	3.71	3	مرتفع

السادس: دور إدارة الدراسات العليا إزاء البرنامج. (7 فقرات)	طلبة المناهج وطرائق التدريس.	13	26.77	5.13	3.83	1	مرتفع
	طلبة الإدارة وأصول التربية.	13	26.39	5.25	3.77	2	مرتفع
	طلبة الدراسات الإسلامية.	14	24.07	6.74	3.44	4	مرتفع
	العينة ككل.	55	25.78	5.67	3.68		مرتفع

المجالات	فئة العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفقرة الواحدة وفقاً للمعيار	الرتبة	مستوى درجة التقييم
الاستبانة ككل: (المجالات الستة مجتمعة). (40 فقرة	الأساتذة.	15	143.60	23.24	3.59	3	مرتفع
	طلبة المناهج وطرائق التدريس.	13	148.77	24.81	3.72	1	مرتفع
	طلبة الإدارة وأصول التربية.	13	144.69	28.21	3.62	2	مرتفع
	طلبة الدراسات الإسلامية.	14	141.57	32.05	3.54	4	مرتفع
	العينة ككل.	55	144.56	26.61	3.61	مرتفع	

بالنظر في الجدول (9) تظهر فروق بين متوسطات درجات استجابات فئات العينة. ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق حقيقية وذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وكانت النتيجة، كما هي موضحة في الجدول (10).

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الاستبانة، وعلى المحاور الستة مجتمعة. (ن= 55)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	18.000	3	6.000	0.173	0.914
	داخل المجموعات	1773.345	51	34.771		
	المجموع	1791.345	54			
الثاني	بين المجموعات	29.965	3	9.988	0.300	0.825
	داخل المجموعات	1699.417	51	33.322		
	المجموع	1729.382	54			
الثالث	بين المجموعات	24.342	3	8.114	0.337	0.799

	داخل المجموعات	1229.585	51	24.110		
	المجموع	1253.927	54			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة	المجال
الرابع	بين المجموعات	69.429	3	23.143	1.150	0.338
	داخل المجموعات	1026.098	51	20.120		
	المجموع	1095.527	54			
الخامس	بين المجموعات	13.438	3	4.479	0.189	0.903
	داخل المجموعات	1205.908	51	23.645		
	المجموع	1219.345	54			
السادس	بين المجموعات	59.069	3	19.690	0.598	0.619
	داخل المجموعات	1678.313	51	32.908		
	المجموع	1737.382	54			
الكل	بين المجموعات	369.422	3	123.141	0.166	0.919
	داخل المجموعات	37852.105	51	742.198		
	المجموع	38221.527	54			

(مستوى الدلالة = 0.05)

يتضح من الجدول (10) أن الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وللاستبانة ككل ليست دالة إحصائيًا، وبالتالي فإن هذه الفروق ظاهرية ولكنها غير دالة، وهذا مؤشر بأن آراء أفراد العينة متقاربة في مستوى درجة تقييمهم لمجالات الاستبانة، لكل مجال على حدة، وللاستبانة ككل بمجالاتها الستة مجتمعة. وربما يُعزى ذلك إلى أن توقعات أفراد العينة المسبقة من برامج الماجستير كانت مرتفعة جدًا في بداية التحاقهم بها، وعند الانتهاء من هذه البرامج أحس أفراد العينة بأن هذه البرامج لم تكن بمستوى توقعاتهم التي رسموها مسبقًا عنها، ومع أنها حققت – من وجهة نظرهم – مستوىً (مرتفع) بمتوسط حسابي (3.61)، لكنه في الحقيقة أقرب للمستوى (المتوسط)؛ حيث أن قيمة الحد الأعلى للمستوى (المتوسط) تساوي (3.42)، بينما قيمة المستوى (المرتفع) تتراوح من (3.43) إلى (4.23).

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (العريقي، 2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أداء أعضاء هيئة التدريس إزاء برامج الدراسات العليا وفق آراء الطلبة. كما اتفقت مع دراسة (جبارة والفقيه (2019) في مجال المقررات الدراسية، وفي مجال الخريج، ولصالح الطلبة، لكنها اختلفت مع نتيجة نفس هذه الدراسة، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا إزاء مجال الأستاذ الجامعي، ولصالح عضو هيئة التدريس، وفي مجال التجهيزات ومصادر التعلم، ولصالح الطلبة.

توصيات البحث: من خلال ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحثون بالآتي:

- إعادة النظر في محتويات مقررات البرنامج، وجعلها تسهم في تطوير قدرات الطلبة في البحث والاستقصاء والاكتشاف، وتتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة عبر القيام بعملية تقويم وتطوير هذه المقررات.
- التقليل من استخدام أساليب الإلقاء، واعتبار جهد الطالب هو الأساس في التعلم.

- الارتقاء بخدمات المكتبة وتزويدها بالكتب والمراجع الحديثة الورقية والإلكترونية اللازمة لمساعدة الطلبة على البحث والقراءة، وإنجاز أنشطتهم ورسائلهم العلمية، وتوفير خدمات مطبعية مدعومة.
- تكليف مرشد أكاديمي متعاون من الأساتذة للطالب بمجرد التحاقه بالبرنامج إلى أن يتم تعيين مشرف له.
- توفير شبكة إنترنت قوية وقاعدة بيانات حديثة بالجامعة، وربطها بشبكة مراكز المعلومات العالمية والعربية.
- عقد حلقة نقاش علمية ثابتة شهريًا لطلبة الدراسات العليا وإلزامهم بحضورها.
- تدريب الطلبة على كيفية البحث عن المعلومة وتقييمها وعرضها ونقدها.
- مساعدة المتميزين من الباحثين من طلبة الدراسات العليا لنشر أبحاثهم وأوراقهم العلمية في المجلات داخليًا وخارجيا.
- التحضير الجيد من قبل الطلبة والمدرسين للمحاضرات وحلقات النقاش، وإدارتها بطريقة منهجية واضحة؛ تثري المعرفة ومهارات البحث العلمي.
- تنويع أساليب التقويم في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية والتركيز على المستويات العليا من التفكير.
- العمل على أن تكون أسئلة الامتحانات أكثر وضوحًا؛ حتى يتم قياس مستوى التحصيل العلمي بشكلٍ أوضح (صياغة الأسئلة المقالية بدقة؛ بحيث يفهم المراد ولا تتجه الإجابة في جهات مختلفة).
- توفير قاعات مجهزة بالأجهزة والتقنيات الحديثة اللازمة لتدريس طلبة الدراسات العليا.
- استقطاب واستبقاء الكفاءات العلمية والحيلولة دون هجرتهم.
- عمل آلية للاستفادة من آراء ومقترحات الطلبة في تحسين البرنامج وتطويره من حيث المقررات وطرائق التدريس وأساليب التقويم.
- إيجاد وتفعيل الشراكة بين الدراسات العليا ومؤسسات المجتمع في دعم وتمويل بحوث الدراسات العليا وربطها باحتياجات المجتمع.
- عمل خطة واضحة لتحديد موضوعات الأطروحات العلمية.

المراجع:

- الأسعد، محمد. (2000). *التنمية ورسالة الماجستير في الجامعة في الألف الثالث*. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: بيروت.
- الأغبري، بدر سعيد. (2004). دراسة مسحية للرسائل العلمية التربوية (ماجستير-دكتوراه) في الجامعات. *"الندوة العلمية حول الدراسات العليا في الجامعات العربية"*: عدن، اليمن.
- جامعة تعز- فرع التربة. (2024). *إحصائيات الدراسات العليا*. دائرة الدراسات العليا: تعز، اليمن.
- جامعة صنعاء. (1986م). *جامعة صنعاء في خمسة عشر عامًا*. منشورات جامعة صنعاء: اليمن.
- جبارة، سميرة علي قاسم، والفقيه، عبد الباسط سعيد (2019). تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 8 (7): الأردن، 80 -92.
- الحسني، حسين أحمد. (2004، نوفمبر 27- 29). الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وأهميتها لتعزيز دور البحث العلمي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. *"الندوة العلمية حول الدراسات العليا في الجامعات العربية"*، جامعة عدن: اليمن.
- حمزة، أسوان عبد الله (2012م). تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*: صنعاء، (10).
- خطاب، علي ماهر. (2001). *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* (ط2). مكتبة الأنجلو المصرية، والمكتبة الأكاديمية: القاهرة.

- الداود، عبد الرحمن حمد. (2005). برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، 2(3)، وزارة التعليم العالي: الرياض.
- السعيدي، أحمد. (2020). مقال بعنوان: جامعة صنعاء وبرامج الدراسات العليا.. طموح ومعوقات. **"***صحيفة الثورة***"**، بتاريخ 8/نوفمبر: صنعاء.
- سنفر، صالح. (1984)، *الدراسات العليا في الجامعات العربية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي لبحوث التعليم العالي: دمشق.
- الشؤن الأكاديمية في جامعة تعز فرع التربة (2025). *إحصائية بعدد الطلبة المتخرجين من برنامجي الماجستير في قسمي الأول والإدارة، والمناهج وطرائق التدريس التربوية، والمقيدين في قسم الدراسات الإسلامية*. قسم الشئون الأكاديمية، جامعة تعز فرع التربة: تعز، اليمن
- الصوفي، محمد، والحدابي، داؤد. (1998). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، (33): عمانً، 67 – 96.
- الطشلان، العنود بنت محمد. (2018). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر: القاهرة، 37(178)، 417- 460.
- الضلعان، بدر محمد. (1428، 2). *تقويم برنامج الماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: السعودية.
- العتيبي، خالد عبد الله. (2000). *تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية*. المطابع الوطنية الحديثة: السعودية.
- العريقي، آمال عبد الوهاب أحمد. (2009). تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز. *المجلة العلمية لكلية التربية، 1*(6)، 131 – 161. جامعة ذمار: اليمن.
- العطاب، سالم محمد إسماعيل ناصر. (2007). *تقويم برامج الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية*. رسالة ماجستير غير منشرة، كلية التربية، جامعة إب: اليمن.
- عطية، محمد عبد الرؤوف. (2010). *صعوبات البحث العلمي والمنهجية الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.
- علام، صلاح الدين محمود. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي*. دار الفكر العربي: مصر.
- عودة، أحمد سليمان. (1993). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. ط2، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.
- عون، فضل عبد الله علي. (2008). *جودة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية دراسة حالة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وتعز*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة: مصر.
- عياش، عبد الباري أحمد عيضة. (2022). *دور برامج الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية، كلية الدراسات العليا، دائرة العلوم التربوية، شعبة المناهج وطرائق التدريس: السودان.
- عيسى، محمد أحمد، وأبو المعاطي، وليد محمد. (2011). تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (19)، جامعة المنصورة: مصر، 1 – 44.
- الفقيه، عبد الباسط سعيد، وقطران، يحي عبد الرزاق محمد. (2021). دور مقرر مهارات الحاسوب المتقدم في تعديل الاتجاهات نحو قضية المعلومات والاتصالات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

جامعة تعز. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*. 7 (17)، جامعة تعز فرع التربة: تعز، اليمن، 109 - 136.

- مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي. (2013). *معايير ومؤشرات المستوى الأول لبرنامج الدراسات العليا*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: صنعاء.

- المجلس الأعلى لتخطيط التعليم. (2015). *مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية للعام 2013/ 2014 مراحله – أنواعه المختلفة*. وزارة التعليم العالي: صنعاء.

- المحبشي، عبد الرزاق عبد الله. (2012). *تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء في ضوء معايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس*. جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة: صنعاء.

- محمد، إيمان حسن. (2018). *تطوير الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد- تصور مقترح. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها*، مصر.

- مظلوم، حسين جدوع، و خلف، كريم بلاسم. (2007). تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 3 (4): العراق، ص283 - 309.

- المعمري، فهد صالح. (2017). تقييم الأداء الإداري بكلية التربية والألسن– عمران بالجمهورية اليمنية وفقًا لبعض متغيرات الجودة الشاملة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 10 (27): صنعاء، 33– 60.

- مكتب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي (2025). *إحصائية بعدد طلبة الدراسات العليا بكليات ومراكز جامعة تعز*. إدارة الدراسات العليا، جامعة تعز: اليمن.

- مكتب رئيس دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي (2025). *إحصائية بعدد طلبة الدراسات العليا بكليات جامعة تعز فرع التربة*. مكتب رئيس الدائرة، جامعة تعز فرع التربة: اليمن.

- الموقع الرسمي لكلية الدراسات العليا بجامعة عدن (2023). عدد *برامج الدراسات العليا المفتوحة*. *جامعة عدن، اليمن*. تاريخ الدخول 2023/6/13 http://www.aden.) (univ.net/postgrafac.aspx.

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2006-2010). *الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي وخطة العمل المستقبلية*: صنعاء.

- Alkathiri, M. (2020). *Saudi Education Preparation Providers Achieving CAEP Standards: Challenges*, Recommendations, and Solutions. Journal of Instruction, 13 (2), 649 – 662.

- Chaparro, G. (2007). *Middle States Commission on Higer Education.* Available at: https://www. Academia. Edu/ 229596955/Middle-States-Commission-on- Higer- Education.

-Good, C.V. (1973). *Dictionary of Education*, 3rd Ed. New York: Mc Graw-Hill Book Company.

- Romanowski, M. (2021). *Internationalization and CAEP accreditation: replicating US teacher education programs abroad.* Teaching Education, https: //doi. org/ 10. 1080/10476210.2021. 1948991.

-Trice, A. (2000). *Oxford's Graduate Students: perspectives on academic and Student life.* Retrieved Oct. 2002. from Oxford University.

-Jepsen D.M & Varhegy, M.M. (2011). *Awareness, Knowledge and intentions for Postgraduate study*. Journal of Higher Education Policy and Manugement,33 (6), 605 -617.